

تفسير السعدي

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^ج وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا

وهذه الآية الكريمة فيها بيان إحاطة الله تعالى بجميع الأشياء، فأخبر أنه له { مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } أي: الجميع ملكه وعبيده، فهم المملوكون وهو المالك

المتفرد بتدبيرهم، وقد أحاط علمه بجميع المعلومات، وبصره بجميع المبصرات، وسمعه

بجميع المسموعات، ونفذ مشيئته وقدرته بجميع الموجودات، ووسعت رحمته أهل

الأرض والسموات، وقهر بعزه وقهره كل مخلوق، ودانت له جميع الأشياء.